

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ اللغة لا تستطيع منفصلة عن الحياة الإنسانية، لأنها الناس هم المتطورة واستخدمها للتفاعل، وهكذا توجد اللغات المتنوعة وفقاً لمكان الذي ولادة اللغة.^٢ واللغة كما قال مصطفى الغلاييني في كتابه هي "ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".^٣

اللغة هي مرآة من ثقافة لأن عندما ينطق اللغة فيظهر ثقافة. واللغة هي آلة التفاعل بين الشخصين أو أكثر ولتعبّر ما في عقلهم وإرادتهم. اللغة مهمة في حياة الناس لأنه يحتاج إلى اللغة عندما يتصل مع غيرهم والتفاعل بينهم، وهي أيضاً علامة من علامات المخلوقات في العالم. لأن المخلوقات عندهم اللغات لاسيما الإنسان. ولغة مهمة عند المسلم هي اللغة العربية.

اللغة العربية إحدى اللغات المستخدمة في القرآن الكريم وتلاها أول مرة نبي الله آدم عليه السلام. وكذلك اللغة التي لا يمكن أن يتجزأ المسلمون. والأنا أصبحت اللغة العربية لغة دولية كما كانت الإنجليزية والصينية والهولندية وغيرها. وكونها جزءاً من ديننا، بل لا يمكن أن يقوم الإسلام إلا بها، ولا يصح أن يقرأ المسلم القرآن إلا بالعربية، وقراءة القرآن ركن من أركان الصلاة التي هي ركن من أركان الإسلام.^٤

^١ أبو محمد أحمد ديراي البنجاري، محاضرات في فقه اللغة (نظرية وتحليلية)، (بنجرماسين: دار

حميداء، ٢٠٠٩ م)، ط. ١. ص. ٢٠.

^٢ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT. Pustaka Al-Husan Baru, 2004), hlm. 19

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م)، ص. ٧.

^٤ http://www.alukah.net/publications_competitions/0/36097/28/11/207

العربية لغة رسمية في كل دول العالم العربي، بالإضافة إلى أنها لغة رسمية في دول (السنغال، ومالي، وتشاد، وإريتريا). وقد أعمدت العربية كإحدى لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية الست.^٥

ويستعمل الناس اللغة العربية لأنها مكانة خاصة بين الأخرى، ليست قيمة الادب فحسب، بل هي لغة الإسلام والمسلمين منذ انتشار الإسلام. فيها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين وبها تحدث خاتم النبيين . وإن للغة العربية مكانة خاصة بين لغة العالم. كما أن أهمية اللغة العربية تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر.

اللغة العربية مهمة وضرورية لأنها لغة دين الاسلام. و يرتبط عز الأمة بعز لغتها و مكانتها في نفوس أبنائها كما قال الشاعر حافظ ابراهيم (و كم عز أقوام بعز لغات) يجب علينا الاهتمام بها و تدريس مواد اللغة لما فيها من أثر في مستقبل الطلبة.^٦

أسبابان على الأقل يجعل بهما المسلمون محتاجين إلى تعلم وفهم اللغة العربية هي : أولهما : اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وهو دستور حياة المسلمين لفهم ما في القرآن الكريم لأنه مبدأ في تنظيم الحياة في الدنيا والآخرة للمسلمين لأجل تحقيق السلام والسعادة في الدارين والسعادة في الآخرة هي الهدف الرئيسي في مسيرة الحياة في الدنيا.

وثانيهما : اللغة العربية هي اللغة استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديثه. وكذلك الكتب التراثية تستخدم العربية. ولذلك أصبحت بؤابا للوصول إلى فهم الأحكام الشرعية.

في تعلم مختلف مكونات المطلوبة لدعم نجاح التعليم. المكونات التعلم والتعليم تتضمن الأهداف، المواد، الأنشطة التعليمية، الطريقة، الأدوات والموارد وكذلك تقييم^٧.

^٥ محمود علي شراي، دليل متعلمي العربية الناطقين بغيرها، (الرياض: دميع الحقوق محفوظة، ٢٠١٥م)، ط.١، ص. ١٢

^٦ <https://www.google.co.id/url?url=http://www.uae7.com/vb/ahamyat.doc&rct=اللغة+أهمية+doc&usg=AOvVaw29NwboySYGdUOkNdEdiQw.26/11/2017>

العربية

وأحمد مرادي، في كتابة اللغة العربية وتعلمها مكون يضيف اثنين آخرين، هما الجوانب المرين و الوسائل التعلم.^٨

في تعلّم اللغة العربية، وقد ذكر بقدره مكونات اللغة العربية، والقدرة على مهارات اللغوية. وكما ذكر عبد الحميد في كتابه *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*، التي التراد بمكونات اللغة العربية هي الأصوات والمفردات والتركيب. أما بنسبة مهارات اللغوية هي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^٩ الأربعة المهارات هي أساسية الجوهرية في اتقان اللغة. وبالإضافة إلى ذلك لدينا أيضا أن تكون قادرة على قراءة جيدة، لأن القراءة هي واحدة جزء مهم من هذه اللغة.

كان العديد من الطلبة يصعبون في تعليم اللغة العربية. سبب صعوبتهم منها أقل أنشطهم وأقل دوافع المدرس لدى الطلبة في تعليمها ونذر المدرس أن يأمر منهم لممارسة في قراءة النصوص العربي.

استنادا إلى ملاحظة الكاتب في مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية بسمبونج مكمور بنجار وجدت هناك حيث تعليم اللغة العربية أن الطلبة لايهتمون إلى توضيح المدرس وهم مشغولون بأنشطتهم. وهناك توجد الطلبة الذين يتكلمون مع أصدقا لهم ولايستمعونه، ولكن كانت الطلبة الذين يستمعونه بال جيد أيضا. وحينما المدرس يأمر منهم لقراءة النصوص العربي ويشرحون عن محتويات المادة بيدون متحير وخائف لأنهم يشعرون لا يستطيعون ويفترضون أن اللغة العربية الدرس الصعب.

وهكذا هناك المدرس عند عملية تعليم القراءة بدون وسيلة ويأمر منهم ان يسمع دائما في كل تعليم القراءة.

⁷ Syaiful Bahri Dzamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 48

⁸ Ahmad Muradi, *Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Ditinjau Dari Berbagai Aspek*, (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011), hlm. 147

⁹ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2010), cet. ke-1, hlm. 29-41

تعرف الوسائل التعليمية بأنها أحد أهم أجزاء و مكونات العملية التعليمية خاصة في هذه الآونة حيث فرض العصر الذي نعيشه الكثير من التحديات في مقدمتها تحريج دفعات مؤهلة لمواكبة التطور الذي حدث في شتى المجالات، وتعد الوسائل التعليمية هي الوسائل الإيضاحية التي يعتمد عليها في توصيل المعلومة للطالب بشكل صحيح فهي تسهل على الطالب عملية الفهم والإستيعاب وذلك لأنها تتيح له التفاعل مع المعلم، والمادة الدراسية، وهذه الوسائل لا تلغي دور المعلم كما يعتقد البعض بل هي مساعد للمعلم في أداء مهمته.^{١٠}

الوسيلة التعليمية هي "ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة".^{١١} وقد عرّف محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم. وأما نايف معروف فقد عرف الوسائل التعليمية أنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. استخدام وسيلة في عملية التعلم عند الهدف إلى جذب وتحفيز تعلّم الطلبة. وموادة التعليمية المقدمة أكثر وضوحا واسهل لفهمهم. وسيلة المربّع وبطاقات الغامضة هي مركّب بين وسيلة ولعبة التعليمية وإحدى وسيلة التعليمية في وجه بطاقة الرسالة. هي قدرة على جذب وتحفيز الطلبة إلى مشاركة النشاط وتفكير الإبداعي في عملية التعلم. وكذلك، هي وسيلة مناسبة تستخدم في تعليم اللغة العربية.^{١٢}

استنادا إلى خلفية البحث الذي تقدمه الباحث السابقة اراد الباحث أن يكتب و يبحث منها إلى البحث العلمي بالموضوع: "فعالية استخدام وسيلة المربّع وبطاقات

¹⁰ <https://www.almrsl.com/post/426691/28/11/2017>

^{١١} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١٠)، ص. ١١٣

¹² Cepy-net.blogspot.co.id/2008/12/pelajaran-denganpermainan-okami.html?m=1.26/11/2017

الغامضة (كوكامي) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية بسمبونج مكمور بنجار"

ب- أسئلة البحث

الأسئلة التي سيبحث الباحث في هذا البحث العلمي هي :

هل استخدام وسيلة المربع وبطاقات الغامضة (كوكامي) ترتفع نتيجة القراءة لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية بسمبونج مكمور بنجار

ج- تحديد البحث

ليتبع عن الخطأ فهما على التعريف، فالكاتب أن يعطي الحدّ يوجد في الموضوع المذكور

١- فعالية معناها ملك عاقبة، الأثر أو العاقبة، حمل نتيجة (نجح فائدة).^{١٣} أمّا القصيد والمقصود فعالية في هذا البحث هو ما يؤثر استخدام وسيلة المربع وبطاقات الغامضة في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية بسمبونج مكمور بنجار.

٢- استخدام أي بمعنى فائدة، عملية، طريقة، يستخدم شيئاً، استعمال.

٣- كلمة الوسائل جمع من الوسيلة هي وَسَلٌ-يَسِلُّ-وَسِيلَةٌ بِمَعْنَى الواسطة.^{١٤}

وفي اللغة الإندونيسية هي "Media" مستعارة من لغة الآتينية "Medius" جمع من كلمة "Medium" يعني بمعنى "الوسيط" أو "الوسيل".

¹³ Bidodo dan Sulthon Mohammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 37

¹⁴ أحمد ورسان المنور، *قاموس المنور العربي- إندونسي*، (Surabaya: Pustaka progressif, 2007) ص.

٤- وسيلة المربّع وبطاقات الغامضة هي مركّب بين وسيلة ولعبة. تلك اللعبة يتكون من المربع والمغلف والبطاقة الغامضة، وتُقال غامضة لأنها تُدخل في المغلف ثم وضعه في المربع بحيث محتويات البطاقة ليست معروفة..

٥- القراءة : لغة من كلمة "قرأ - يقرأ - قراءة" أما المقصود بالقراءة في هذا البحث هي فهم المقروء.

٦- يعمل البحث في مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية بسمبونج مكمور بنجار

٧- بدأ البحث من ١٦ أكتوبر إلى ١٦ ديسمبر ٢٠١٧

د- أهداف البحث

وأهداف في هذا البحث العلمي هي :

لمعرفة فعالية استخدام وسيلة المربّع وبطاقات الغامضة (كوكامي) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة الطاهرية المتوسطة الإسلامية بسمبونج مكمور بنجار

ه- أهمية البحث

وأما أهمية هذا البحث هي:

١- المدرسة

سوف تحصل المدرسة على مدخلات حول أنشطة التعلم التي تحدث في الفصل بحيث يمكن النظرى فيها لتحديد سياسة المدرسة في المستقبل

٢- للباحث

للكاتب نفسه، هذا البحث سوف يجعل تجربة الاستراتيجية الجديدة في تعليم اللغة العربية. من خلال تطبيق الإستراتيجيات التعلم القائمة، فإن

الباحث يتوقع أن استخدام الاستراتيجيات المناسبة إلى موضوع اللغة العربية.

٣- فوائد النظرية

مع هذا البحث فيما يتعلق بقدرة مهارة القراءة، متوقع أن تصبح واحدة من مساهمة صغيرة في تطوير العلوم التي أحسن

٤- وسيلة المربّع وبطاقات الغامضة (كوكامي) يمكن أن تساعد في تسهيل الطلبة في تعليم القراءة، ويمكن كبديل للمعلمين لتحسين قراءة الطلبة في اللغة العربية.

و- أسباب اختيار الموضوع

الأسباب في اختيار الموضوع هذا البحث العلمي هي :

١- مدرسة ومدرس اللغة العربية، هما مفتاح لنجاح تربية الدينية خصوصاً درس اللغة العربية في المدرسة. ولذلك يطلب المدرس عند استراتيجيات متنوعة في التعلم ويناسبها

٢- يتمكن المدرس استراتيجية التدريس الحديثة خصوصاً وسيلة المربّع و بطاقات الغامضة (كوكامي)

٣- يكون المدرس معلماً محبوباً ومشتاقاً لطلبة وسيجدون التعليم الذي مفروحا ومسرورا.

٤- أحد من بعض مهارة المدرس في التعليم يستطيع أن يختار الاستراتيجية المناسبة بأحوال الفصل

ز- الدراسات السابقة

وجد الباحث الدراسات السابقة في مكتبة كلية التربية والتعليم جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين وهي:

١- البحث العلمي الذي كتبه رحمة سنة ٢٠١٥ م تحت الموضوع "فعالية استخدام لعبة "قراءة الإبداعية" في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سو نجى تانس كبواس. نتائج هذا البحث أن استخدام لعبة "قراءة الإبداعية" في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة طلب الإرشاد المتوسطة الإسلامية سو نجى تانس كبواس فعال. أما تقصد في قراءة الإبداعية يطلب الطلبة الأفكار في نصوص المادة ثم يقارون بنصوص الأخر وأما أقصد يبحث العمي يطلب الطلبة إلى فهم المقروء ثم يصفون أو يخلصون بتفكير هم فرديا

٢- البحث العلمي الذي كتبه ليلي نور جامعة ٢٠١٥ م تحت الموضوع "فعالية استخدام وسيلة العبة الطائرية في تعليم القراءة لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سو نجاي لولوت. خلاصة نتائج البحث هي تعلم القراءة لدى طلبة الصف التاسع غير فعال. أما الفرق سيبحث الباحث في الوسيلة

٣- البحث العلمي الذي كتبه زهرة النساء سنة ٢٠١٦ م تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة "المرّج وبطاقات الغامضة" (كوكامي) في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانج بنجرماسين. أما الفرق بهذا البحث في تعليمه ولكن متساويا في وسيلته. و نتائج البحث هي فاستخدمت الباحث وسيلة المرّج وبطاقات الغامضة (كوكامي) فعال.

ح- هيكل البحث

النظاميات من كتابة هذه البحث على النحو التالي:

الباب الأول : المقدمة فيها خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري: الفصل الأول عن تعريف القراءة، أنواع القراءة ، أهداف تعليم القراءة. الفصل الثاني تعريف وسيلة التعليمية، دور الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، أهداف الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. الفصل الثالث تعريف وسيلة المربع وبطاقات القامضة (كوكامي)، أهدافها خطواتها والمزايا والعيوبها..

الباب الثالث : منهج البحث، الذي إمتلأ عن نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وذاتي البحث وموضوع البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات و تصميم القياسات معالجة اسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقرير النتيجة وهو يتكون من تصوير العام عن مكان البحث وتقديم البيانات و تحليل البيانات

الباب الخامس : هذا الاختتام الذي يتضمن خلاصة البحث وتوصيات البحث.